

ملخص البحث

## ملخص البحث

مقدمة:

تُمثّل اللغة أداة مهمة للتواصل، حيث تسمح للفرد بالتعبير عن أفكاره ومشاعره، فهي ظاهرة اجتماعية تنمو وتتفاعل مع غيرها من الظواهر الاجتماعية الأخرى. واللغة هي الوسيلة الوحيدة التي يمتلكها الإنسان ليُعرف ويتعارف في مجتمع معين، فهي صانعة الهوية المجتمعية.

ويُعد تعلم لغة أجنبية عملية تفاعلية نشطة لا تستهدف مشاركة المتعلم فحسب، وإنما جعله محوراً رئيساً فيها؛ لذا لا بد وأن يستشعر المتعلمين بأن تعلم اللغة الأجنبية يُعد ممارسة شخصية خارج السياق الدراسي.

كما يُعد إتقان الفرد وتمكّنه من اللغة الأجنبية التي يتعلمها ومن مكوناتها الثلاثة وهي: العنصر الصوتي، العنصر الدلالي والعنصر اللفظي من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية المختلفة إلى تحقيقها في مختلف المراحل التعليمية.

وتُعد اللغة الفرنسية واحدة من اللغات الأكثر أهمية في العالم. فهي اللغة الأجنبية الثانية الأكثر تدريساً في مدارسنا المصرية. ولكي يتم تحقيق هدف التواصل باللغة المستهدفة ينبغي على المعلم تحسين تدريس قواعد اللغة باعتبارها وسيلة فاعلة لتطوير مهارات اللغة الأربع بين متعلميه: (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة). ولا يمكن للفرد إغفال أهمية اكتساب مهارات قواعد اللغة الأجنبية وبخاصة قواعد اللغة الفرنسية - كلغة أجنبية ثانية - عند استخدامه لتلك اللغة حيث يُسهم اكتساب مهارات قواعد ما في حُسْن استخدامه.

وعليه فإنه لا يمكن أن تُكتسب لغة إلا من خلال تدريس قواعد النحوية، وهذا يتطلب دراسة القواعد النحوية على مراحل متعاقبة، مما يساعد المتعلم على إتقان تلك اللغة سواء في التحدث أو الكتابة. فبدون القواعد النحوية لا يتمكن المتعلم إطلاقاً من أن يتواصل مع أى شخص في الحياة اليومية.

فالقواعد النحوية تُمثّل أحد مقومات تدريس اللغات الأجنبية - اللغة الفرنسية - وهذا فضلاً على أن وظيفة القواعد النحوية ليست فقط في سلامة المعارف؛ بل تؤدي دوراً مهماً في فهم اللغة، واكتساب مهارات التواصل اللغوي المختلفة. فالهدف الرئيس من تدريس القواعد النحوية هو سلامة القواعد العامة في بناء الجمل والنصوص المختلفة، وضبط الكلمات بهدف تنمية مهارات اللغة وفنونها: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة. فهي تعد من أهم المكونات الرئيسة للغة، كما أنها من

أهم وسائل تحقيق الاتصال إلا أن هناك الكثير من الدراسات التي أشارت إلى وجود ضعف في مهارات القواعد النحوية لدى عدد كبير من طلاب المرحلة الثانوية.

ولعل وجود مثل هذا الضعف لدى بعض الطلاب في مهارات القواعد النحوية يُحتم ضرورة استخدام مداخل تعليمية حديثة مناسبة للتغلب على هذا الضعف، ومن هذه المداخل مدخل التعلم باستخدام الويب ٢.٠ الذي يجمع بين مزايا التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، وفي نفس الوقت يهتم بالمتعلم: ميوله، اتجاهاته، دوافعه، وأساليب تعلمه التي تميزه عن غيره من المتعلمين؛ لذا جاء هذا البحث كمحاولة لتنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج من خلال استخدام بعض أدوات الويب ٢.٠ التي أثبتت الدراسات السابقة فاعليتها في مجال التعليم.

### مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي من خلال ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة والتي أشارت إلى وجود ضعف في مهارات القواعد النحوية لدى بعض الطلاب وبخاصة طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج.

وفي هذا الإطار يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المهارات الفرعية المنبثقة من المهارة النحوية اللازمة لطلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج؟
- ٢- ما التصور المقترح لبيئة تعلم باستخدام الويب ٢.٠ لتنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج؟
- ٣- ما أثر استخدام الويب ٢.٠ على تنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج؟

### فرض البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرض التالي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (الذين درسوا بالويب ٢,٠) والضابطة (الذين درسوا بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار القواعد لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

التحقق من أثر استخدام الويب ٢.٠ على تنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس هدفين آخرين هما:

١- تحديد بعض الصعوبات التي يواجهها طلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج في القواعد.

٢- بناء الأدوات اللازمة لتنمية هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب.

## أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي من كونه يساعد في:

(١) توجيه اهتمام القائمين على النظام التعليمي بالجامعات والتربويين وواضعي المناهج وطرق التدريس إلى تضمين الويب ٢.٠ في مقررات اللغات وبخاصة مقررات اللغة الفرنسية.

(٢) قد يفتح المجال أمام دراسات أخرى يقوم الباحثون بإجرائها لتنمية المهارات اللغوية المختلفة (القراءة - الكتابة - الاستماع - التحدث) باستخدام الويب ٢.٠.

(٣) مساهمة الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغات التي تتأدى بضرورة الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة للحصول على إنتاجية تربوية أفضل بأقل تكلفة.

(٤) الإسهام في تحقيق بعض الاحتياجات التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة المتنوعة لتنمية بعض مهارات القواعد النحوية باستخدام الويب ٢.٠ بما يتناسب مع القدرات العقلية لأولئك الطلاب.

(٥) توجيه اهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس نحو استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في مجالات دراسية أخرى، والكشف عن مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة.

(٦) تقديم قائمة بالمهارات النحوية المناسبة للطلاب والتي يمكن أن يستفيد منها القائمون على تدريس مادة القواعد عند قيامهم بعملية التدريس.

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

(١) مجموعة من طلاب الصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج وتقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

(٢) المهارات الفرعية المنبثقة من مهارات القواعد النحوية التي تم تحديدها من خلال القائمة التى تم بناءها (تصريف الأفعال فى الأزمنة المختلفة، نفى الفعل فى صيغة الأمر، استخدام الضمائر الشخصية للمفعول المباشر، استخدام بعض أدوات الاستفهام، استخدام بعض حروف الجر، جمع بعض الأسماء والصفات، استخدام المقارنة بمستوياتها المختلفة، استخدام الصفات العددية، كتابة فقرة مفيدة عن موضوع ما).

(٣) الدراسة الحالية قائمة على مقرر القواعد للصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج للعام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧.

## مواد وأداة البحث:

(١) قائمة بالمهارات الفرعية المنبثقة من مهارات القواعد النحوية اللازمة لطلاب الصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج (إعداد الباحثة).

(٢) اختبار القواعد والذى تم تطبيقه قبلًا وبعديًا على مجموعتى البحث (إعداد الباحثة).

(٣) بطاقة تقويم لأداءات التلاميذ أثناء تطبيق بعض أدوات الويب ٢.٠ المقدمة (إعداد الباحثة).

(٤) بيئة تعلم الويب ٢.٠ (الفيس بوك - المدونة - الويكي) لتنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج (إعداد الباحثة).

(٥) أدلة استخدام بيئة تعلم الويب ٢.٠:

\* دليل المعلم (إعداد الباحثة).

\* كتيب المتعلم (إعداد الباحثة).

## منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعتين المتكافئتين، حيث تم تحديد مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

## خطوات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

(١) الإطلاع على البحوث والأدبيات (الكتب والمراجع العربية والأجنبية العلمية - الموسوعات العلمية المطبوعة والرقمية - المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت - الدراسات السابقة - توصيات المؤتمرات) ذات الصلة بمجال البحث الحالي، والتي تعرّضت لكل من:

\* مهارات التواصل اللغوية.

\* قواعد اللغة الفرنسية.

\* المهارة النحوية فى اللغة الفرنسية.

\* الويب ٢.٠ فى تعليم وتعلم اللغة الفرنسية.

(٢) إعداد قائمة بالمهارات الفرعية المنبثقة من مهارة القواعد النحوية اللازمة لطلاب الصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين فى التخصص ثم إجراء التعديلات وفقاً لتوجيهاتهم.

(٣) إعداد بطاقة تقويم لأدوات الطلاب أثناء تطبيق بعض أدوات الويب ٢.٠.

(٤) إعداد المحتوى وفقاً لبيئة التعلم القائمة على أدوات الجيل الثانى للويب لتنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى والذى يتكون من ست عشرة مهارة نحوية، وعرض المحتوى على مجموعة من السادة المحكمين ثم تعديله فى ضوء مقترحاتهم.

(٥) إعداد كتيب للطلاب معد وفقاً لأدوات الجيل الثانى للويب، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته.

(٦) إعداد دليل إرشادى للمعلم يتضمن التوجيهات والإرشادات أثناء تدريس القواعد النحوية باستخدام بعض أدوات الجيل الثانى للويب، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته.

(٧) إعداد اختبار القواعد النحوية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات وفقاً لتوجيهاتهم.

(٨) إجراء تجربة البحث الاستطلاعية للتأكد من ملائمة مواد البحث وأدواته للتطبيق على طلاب الصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج وضبط أدوات القياس إحصائياً.

(٩) اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثانى بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة بسوهاج وتقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

(١٠) تطبيق اختبار القواعد قبلًا على طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة.

(١١) تدريس القواعد النحوية لمقرر اللغة الفرنسية باستخدام بعض أدوات الويب ٢.٠ لطلاب المجموعة التجريبية دون الضابطة.

(١٢) إعادة تطبيق اختبار القواعد بعديًا على طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة.

(١٣) معالجة النتائج كمياً وكيفياً.

(١٤) عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

(١٥) تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

## نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن الآتى:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية (الذين درسوا بالويب ٢,٠) والضابطة (الذين درسوا بالطريقة المعتادة) فى التطبيق البعدى لاختبار القواعد لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ

مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

صدق الله العظيم

﴿النساء: ١١٣﴾





كلية التربية - جامعة سوهاج



قسم المناهج وطرق التدريس

# **أثر استخدام بعض أدوات الويب ٢.٠ في تدريس اللغة الفرنسية على تنمية بعض مهارات القواعد النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية**

رسالة مقدمة من

**نجلاء رمضان جلال إسحق**

معلم أول لغة فرنسية بالمدرسة الثانوية الفنية التجارية المتقدمة المشتركة بسوهاج

للحصول على درجة الماجستير في التربية  
(تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية)

إشراف

**أ.د/ حسين طه عطا سالم**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية  
كلية التربية – جامعة سوهاج

**أ.م.د/ إيمان محمد أحمد رشوان**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية – جامعة سوهاج

٢٠١٨ م